



وزارة النفط  
MINISTRY OF OIL

العراق يدعو شركات النفط للفرز بالمناقصات. المصافي العراقية تسد 60% من الطلب المحلي على الوقود. مخربون يضرمون النار بصهاريج الوقود. وزارة النفط تهدد بإجراءات رادعة ومحاسبة المتلاعبين بالوقود.

# وزارة النفط .. أزمة الوقود ستزول وسوف ينساها الشعب

## خطة لتطوير توزيع المنتجات النفطية. أزمة الوقود في العراق مفتعلة.

أزمة الوقود التي سيطرت على اهتمام ومشاكل المواطنين طوال الأشهر الماضية، ما هي أساليبها، ما الحلول التي اتخذتها دوائر وزارة النفط لتفاديها، ما هي مشكلات العمل التي تعرقل جهود الوزارة وملاكها لوضع الحلول، كيف تحركت الوزارة للتعاون مع دول الجوار لتأمين ما يسد النقص في حاجة المواطنين الى الوقود، كيف تصرفت الوزارة بالموارد المتاحة وفي ظروف عصيبة، توزعت فيها الجهود بين منشآت نفطية قديمة وضخ قدرة على تأمين حاجة السوق المحلية، وبين مواجهة أعمال تخريبية أرادت تعميق الأزمة واستثارة الرأي العام الشعبي، وبين الحاجات الحقيقية اليومية للمواطنين وهم يواجهون شتاءً يارداً؟ في هذا التحقيق سنعطّل رأي السيد وزير النفط د. إبراهيم بحر العلوم وآراء مختصين ومواطنين، وهم يتحدثون عن أزمة الوقود بين أساليبها وسبل الخروج منها.



## النفط تشكل غرفة عمليات بمساعدة التحالف في محاولة للتقليل من تفاقم أزمة الوقود.

بلغت ذروتها بالوصول الى نسبة 40% في الشحنة تعود الى الزيادة غير الطبيعية في عدد السيارات المحلية، وعبءات الناقلات في البلد وخاصة بعد 9/4 حيث بلغت اعداد السيارات الفاحشة اكثر من 300 الف سيارة (منضمت) حسب آخر احصائية لتؤثر التسيير في مرور العامة، فضلاً عن شمول منطقة كردستان ومناطق اخرى بتوزيع الشاحنات النفطية، بعدما كان النظام السابق قد حرّمها من هذه الحصة.

كما شارّد البكاء الى وجود عاملين آخرين مهمين في إحداث الأزمة وهما التخريب والتفجير، فأعمال التخريب التي طالت خطوط انابيب نفطية وتحتل المنتجات النفطية والتي استهدفت أيضاً الشاحنات، تركت تأثيرها القوي في الأزمة، وهو الشيء نفسه الذي تفعله عمليات التخريب المستمرة التي تسبب تشتت النفطة الى خارج حدود بلديها في الأسواق السودا.

فيما رجع د. عبد السيد الطيار مدير البحوث والدراسات للوطن العربي في الجامعة المستنصرية بان يكون للوطن دور مؤثر في ازالة هذه الأزمة الفتعلة، ان يقوم الكيرون بتخزين المنتجات النفطية وسيبها ثانية في السوق السودا وقريباً من المحطات نفسها وفي شوارع فرعية وزفة، حتى بات منظر أمأوقا ان يقف صديان حاملين عبواتهم البلاستيكية (جلكانات) لبيعهما بأسعار باهظة، تفوق الاسعار الحكومية للقررة بعشرة اضعاف. وهذه العلية غالباً ما تكون بالتعاون مع اصحاب محلات تعبئة الوقود، مشيراً الى ضرورة التركيز على عمل اخرى لهذه الأزمة، وهي عو عمل مؤثرة ومنها ضعف الانتاج وقلة في ما يخص المنتجات النفطية في الصافي العراقية التي يعود نشاؤها الى عام 1955 فهي مصاف قديمة ونايب نقل فيها عام ما تكون متهرئة وتالفة. ولكن الشخصية الاعلامية والستشار الاعلامي لوزرة النفط السيد عامس جهاد يرى جلة من العمل والاسباب التي تسهم وتساعد في تعاضل الأزمة للنفطة، ومنها وجود العناصر الادارية الفاسدة وتركة تركت النظام السابق وقلة انتاج الوقود كذالك عدم وجود دسوت صحت خزن نظامية وكافية في بغداد والحفطك. ان لا يمكن خزن الوقود في التيسر الان اكثر من يوم واحد، إضافة الى استمرارية النفطع لتأثير الكهربائي، وانعدام السيطرة على تالفي هذه الششفتات من لصاص الى المحطات عسوتهم البلاستيكية (جلكانات) لبيعهما بأسعار باهظة، تفوق الاسعار الحكومية للقررة بعشرة اضعاف. وهذه العلية غالباً ما تكون بالتعاون مع اصحاب محلات تعبئة الوقود، مشيراً الى ضرورة التركيز على عمل اخرى لهذه الأزمة، وهي عو عمل مؤثرة ومنها ضعف الانتاج وقلة في ما يخص المنتجات النفطية في الصافي العراقية التي يعود نشاؤها الى عام 1955 فهي مصاف قديمة ونايب نقل فيها غالباً ما تكون

ولصافي وعلى صعيد الاجراءات المستقبلية التي اتخذتها الوزارة للحيلولة دون تفاقم أزمة النفط الجديدة كد الدكتور بحر العلوم وزير النفط بأنه تم تشكيل غرف عمليات مركزية للتابعة ويجاد لوسائل والحلول الكفيلة لتفادي ومعالجة اي أزمة تنجم مستقبلاً. من خلال توسيع دائرة العلاقات الخارجية لتجارية مع دول الجوار ودعوة شركات النفط الدولية لتسليم العروض والفرز بالناقصات لحفر اكثر من 40 بئراً وبمساهة ثلاث محلات لفصل الغاز وتحديث مصافي تكرير النفط. ميسبنا خطة الوزارة لانشاءه ثلاثة مصافي تتوزع على مناطق الوسط والجنوب والشمال والتاكيد على طلب العراق باستعجال للاستثمارات الاجنبية في قطاعه النفطي، لتعزيز عملية اعادة الاعمار لمرات المستقبلية التي اتخذتها الشركات الاجنبية العاملة في المجال النفطي لزيارة العراق في شباط المقبل بحضور مؤتمر تطوير حقول العراق النفطية إضافة الى تنفيذ خطة التنصيفية التي اتخذتها الوزارة بزيادة مناجذ الشركة في المحلات في ارجاء القطر. ووزارة لخدمة المسترادية من دول الجوار لتلبية حاجة المستهلك المحلي. فضلاً عن الاجراءات الرادعة بحق اللصوصيين والتجاوزين بالحبس تراوح بين 10-3 سنوات وحالة الخالفين في القضاء وكذالك تم تحديد سعر للتر من البستزين بسيلينارين مسهداً على سحب اجازات للخالفين للتعليمات من اصحاب المحلات واحتلتهم الى لسانة القانونية كاتمه الاتفاق بين الوزارة والكهرباء على استئنه المحلات والوقود في بغداد من قطع المرمج للتيار الكهربائي لحد من أزمة الوقود للنفطة.

### الفتوى

وضمن حملة وزارة النفط لمعالجة مسائل أزمة الوقود زار الدكتور إسبراهيم بحر العلوم وزير النفط مدينة النجف الأشرف والتوقف بلقاءات فرعية لدية. وموضحاً لهم حجم المشكلات التي تواجه المواطنين من خلال عمليات التخريب والتفجير التي تمارس يومياً. بدءاً من محلات الوقود ومروراً بالستودعات ونهاية بالحدود.

مطالباً بالرجوع الدية بساخذ دورها الإرشادي ودية لتطاعات الشعب في معالجة الأزمة. كد الوزير بان هناك توفراً تاماً في وجهات النفط. وشار بهذا الصدد الى الفتوى الدية التي صدرت من مساحبة آية الله العظمى المرجع الديق السيد علي السيستاني (دام ظله) والتي تقضي بتحريم عمليات التخريب للمشتقات النفطية عبر الحدود ولو قصف ودخل البلاد. واعتبار تخزين النفط والمشتقات النفطية والبستزين وسحبها ثانية على المواطنين وبمساهة مرتفعة علية محرمة وغير مشروعة والرجح التحصل منه حرماً ولا يجوز التعامل معه (سحت).

كما شتار وزير النفط ان صدور فتاوى مماثلة من مساحبة آية الله محمد سحان الفياض ومساحبة السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) باعتبار الاعمال التخريبية بجميع أشكالها وواقعها كسرقة او اهل دولة العامة وهي اهل الشعب وتخريب محلات الوقود والكهرباء وزراعة الاستقرار والامن وابتزاز المواطنين والاضرار بهم كل ذلك محرّم شرعاً ويعد من العاصي الاجتماعية وتناكدهم بان الله تبارك وتعالى لا يتجاوز عن مرتكبي هذه الاعمال في الدنيا والاخرة. وان لتجاوز والتفدي على الاحوال العامة والاستئثار محرّم شرعاً ومرفوض استلباً ولاسيما ان الاستمرار بهذه الامرات قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة. تنتهي في الاخر الى اضطراب الامور واختلال النظام الذي هو اعظم محرّمات الاسلام.

### اعداد وتحقيق: محسن ثامر الموسوي

الرئيسة التي تغلبي احتياجات بغداد منها مستودع الكرخ والرصافة والشاهدة والعليفية. ينكر ان هيئة علميا مشسرفة اعنت لادوة الازمات تحاول دراسة قضايا الستودعات والخرق وحماية ائسيابية للنتوج.

دور المجالس البلدية اثنتي الدكتور إسبراهيم بحر العلوم على دور مجالس البلديات في مشاركتهم ومساعدتهم للشركة العامة للمنتوجات النفطية وضمان اصال للنفط والغاز للمواطنين. مؤكداً على سعي الوزارة بالتعاون التام مع المجلس، وهناك خطة تدروس حسابياً حصول توزيع النفط اليبض مباشرة من خلال السيارات الحكومية على المواطن.

يشار الى ان العراق يستورد كميات من النفط الابيض تصل الى 18 مليون لتر يومياً قابيل للزيادة لسد احتياجات المواطنين. وشارت وزير النفط الى اعادة تأهيل معمل مجمع غاز الجنوب من قبل ملاكات هيئة نفط الجنوب الهندسية الذي بسنا الانتاج بسه خلال اليام القليلة. فاضية اجراء عمليات تعهيرية مستهدفت العناصر الادارية الفاسدة فضلاً عن اجراء حملة اعلامية كبرى وموجه لشرح ابعاد هذه الأزمة. فقد بين الدكتور إسبراهيم بحر العلوم وزير النفط الحاور الرئيسية لتلافي هذه الازمات وللمتلة بهجور زيادة الاسعارات النفطية من الكروسيين والذي وصلت اول شحنة منه من ايران وتقدر بـ (2) مليون وستعقبها شحنت اخرى اضافة الى وصول 350 ألف طن من الغاز المسائل وكذالك وصول اكثر من 500 ألف لتر من البستزين يومياً من الاردن وبسند كمية او تقبل من سوريا اضافة الى بعض الغاز المسائل والكروسيين.

مشيراً الى المفاوضات مع الكويت لزيادة توريدها من البستزين لعدد مليون برميل يومياً. وضاف ان الوزارة تشكلت لجنة مركزية مشتركة مع وزارة الداخلية ومسئولة الائتلاف لحماية العراق الخارجية وضمان وصول النتوجات النفطية الى مواقعها المطلوبة وحسب ما متفق عليه من العقود للرمية مع ايران والاردن والكويت (سوريا وتركيا). وكذالك يقول السيد الوزير بسنا بمرحلة ثانية بالاستفادة من اللاكات الحلية وتواجد مفرز الشرطة العراقية قرب الستودعات لرقتة اي شاحنة او صهريج يخرج من الستودعات لضمان وصول النتوج الى المحلات والتأكد من عملية الاستلام والتسليم مبنياً بأننا كرسنا لهذا الاجراء عناصر جديدة وموثوقاً بها وبسناً في بغداد ومن تم المحفطك مؤكداً على اجراء عمليات تعهيرية تقوم بها الوزارة حالياً لرفق كثيرة في شركة العامة للمنتوجات النفطية على مستوى المحلات او الستودعات او الدوائر الرسمية او منقذ البسبع والتوزيع في بغداد والحفطك واستبدال العناصر غير الكفوة وغير للتعاونة وغير الزهنية بعناصر وطنية جديدة تتحمل مسؤولية تحسين الوضع وتقليل الأزمة.

وشارت بحر العلوم الى حملة الاعلامية الشاملة وللركزة التي ستقوم بها مكتب اعلام الوزارة وبمساعدة سلعة الائتلاف لتوعية قطاعات الشعب بأبعاد الأزمة وكيفية معالجتها.

واضاف بان لوزرة تتحاول التركيز على ضمان دخول وخروج النتوجات النفطية من وال الستودعات



النتوجات من قبيل الوزرة من دون ان يعكس هذا على الوطن. وبهذا يرى السيد وصفي بأننا تكون قد ضمتا ائسيابية للششفتات داخل البلد دون تهربها الى الخارج، وحتى لا تعود لنا هذه الششفتات بأسعار باهظة ومستوردة من الخارج.

### إجراءات الوزارة

للمد من ظاهرة الأزمة للنفطة

وعلى صعيد متصل في هذه الأزمة تحتت وزرة النفط عدداً من الاجراءات التورية والتنظيمية والاحترافية لضمان وصول الشاحنات الى مواقعها والاسستفادة من ملاكات لوزرة لتأمين وضمان ائسيابية للنتوجات من وال الستودعات اضافة الى اجراء عمليات تعهيرية مستهدفت العناصر الادارية الفاسدة فضلاً عن اجراء حملة اعلامية كبرى وموجه لشرح ابعاد هذه الأزمة. فقد بين الدكتور إسبراهيم بحر العلوم وزير النفط الحاور الرئيسية لتلافي هذه الازمات وللمتلة بهجور زيادة الاسعارات النفطية من الكروسيين والذي وصلت اول شحنة منه من ايران وتقدر بـ (2) مليون وستعقبها شحنت اخرى اضافة الى وصول 350 ألف طن من الغاز المسائل وكذالك وصول اكثر من 500 ألف لتر من البستزين يومياً من الاردن وبسند كمية او تقبل من سوريا اضافة الى بعض الغاز المسائل والكروسيين.

مشيراً الى المفاوضات مع الكويت لزيادة توريدها من البستزين لعدد مليون برميل يومياً. وضاف ان الوزارة تشكلت لجنة مركزية مشتركة مع وزارة الداخلية ومسئولة الائتلاف لحماية العراق الخارجية وضمان وصول النتوجات النفطية الى مواقعها المطلوبة وحسب ما متفق عليه من العقود للرمية مع ايران والاردن والكويت (سوريا وتركيا). وكذالك يقول السيد الوزير بسنا بمرحلة ثانية بالاستفادة من اللاكات الحلية وتواجد مفرز الشرطة العراقية قرب الستودعات لرقتة اي شاحنة او صهريج يخرج من الستودعات لضمان وصول النتوج الى المحلات والتأكد من عملية الاستلام والتسليم مبنياً بأننا كرسنا لهذا الاجراء عناصر جديدة وموثوقاً بها وبسناً في بغداد ومن تم المحفطك مؤكداً على اجراء عمليات تعهيرية تقوم بها الوزارة حالياً لرفق كثيرة في شركة العامة للمنتوجات النفطية على مستوى المحلات او الستودعات او الدوائر الرسمية او منقذ البسبع والتوزيع في بغداد والحفطك واستبدال العناصر غير الكفوة وغير للتعاونة وغير الزهنية بعناصر وطنية جديدة تتحمل مسؤولية تحسين الوضع وتقليل الأزمة.

وشارت بحر العلوم الى حملة الاعلامية الشاملة وللركزة التي ستقوم بها مكتب اعلام الوزارة وبمساعدة سلعة الائتلاف لتوعية قطاعات الشعب بأبعاد الأزمة وكيفية معالجتها.



شارك في صنع الحياة في تخريبها



حماية ثرواتنا... حماية لمستقبلنا

- جودة العراق الى منكمتي اريك واوايك واستشاورى من نظام الحصص بسبب العروب والعروب الدولية.
- تسكن العراق من يدغ مسترى الانتاج الذي بدأ يتصالح الى مسترى الانتاج با قبال احدات الشهر الرابع من العام التصرم والبالغ 2.8 بليون برميل يومياً.
- اكثر من 90 جمالية جمهورية وتجزئية استلمت انابيب النفط والغاز واوتكف اكثر من 100 شخص مشتبه بيم يتخريب النفط العراقي.
- ضبط ما يقارب 50 شاحنة بحملة برفق الدويرال بحلة للتخريب واحتراض اكثر من 47 بمينة بحملة بالششفتات النفطية.